

جامعة مُجدّ البشير الابراهيمى برج بوعربريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من اعداد الطالبين: _ كريمة دحامنة

_ راضية قصري

بعنوان:

مدى استجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل

أعضاء لجنة المناقشة

ياسين لعكيكزة..... مشرفا

وليد العايب..... رئيسا

نور الهدى بملولي..... مناقشا

السنة الجامعية: 2022_ 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

الشكر الاول لله تعالى خالق الإنسان وواهب العقل والبيان الذي هداانا بخير خلقه مُحَمَّدٌ ﷺ ويسر لنا سبل النجاح
واخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم

تحية شكر وامتنان إلى الأستاذ لعكيكزة ياسين لتفضله الاشراف على هذا البحث وعلى الارشادات القيمة التي
قدمها لنا .

كما نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة .

اعترافا بالجميل و من باب رد الفضل لأهل الفضل نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ

زبيري عزالدين وبزة الصالح على كل ما قدموه لنا ، دون أن ننسى صاحب الفضل والذي كان عوننا لنا
خضري رشيد .

كما نشكر جميع مسؤولي المؤسسات الذين استقبلونا بصدر رحب .

دون أن ننسى شكر جميع العمال لما يقدموه من خدمات لصالح الطلبة .

إن الحمد لله نحمده و نستعينه على أنه وفقنا على إتمام هذا البحث المتواضع

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه الى التي كانت سبب في وجودي التي ارتويت من حنانها و الى التي ترفع يديها الى السماء
كل صباح تعلق الدعاء , الى امي الحنونة اطال الله في عمرها .

الى الذي جاهد الحياة من اجلي و قهر الظروف و المحن و الذي كان رمز الشموخ , ليهدي لي بسملة الامل الى
الذي علمني كيف احب الله و اعتر بنفسي ابي العزيز اطال الله في عمره .

إلى اخوتي واقاربي واعز اصدقائي،

إلى كل من ذكرهم القلب ولم يذكرهم القلم

دحامنة كريمة

الإهداء

إلى التي غمرتني بحنائها و كانت سندا لي في دربي و عانت الحلو و المر حتى أوصلتني إلى ما أنا عليه

إلى أغلى ما أملك في الوجود أمي

إلى كل من قاسموني حب الوالدين إخوتي و أخواتي

إلى قرة عيني و سندي في هذه الدنيا زوجي العزيز

إلى عيناى اللاتي أرا بهما إبني ياسر وإبنتي جهينة

شكرا لكم جميعا على دعمي و صبركم علي

قصري راضية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين ومسؤوليهم، والتي مست بعض ولايات الوطن من الشرق الى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب على أن تأخذ ولاية برج بوعريريج الحصة الأكبر في الدراسة.

تمت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022 . 2023، حيث تم إستخدام الإستبيان، والمقابلة لجمع البيانات حيث بلغ حجم عينة الدراسة 136 مستجوب من ممارسي المهنة في مجال المحاسبة والمالية، و20 رب عمل موزعة على مختلف الولايات.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ضرورة إكتساب الخريج لمعارف فنية تمكنه من الولوج الى سوق العمل، وإمتلاك ممارس المهنة لمهارات مهنية تؤهله لممارسة المهنة .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

ضرورة الحصول على الخبرة العملية من خلال توقيع اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية تدرج في اطار اجراء تربيصات ميدانية داخل هذه المؤسسات للاحتكاك مع مختلف الخبرات والاستفادة منهم،بالإضافة إلى ضرورة وجود برامج تعليم محاسبي تساهم في تأهيل الخريج بكفاءة مهنية وتركيز على الدورات التكميلية لمواكبة سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي؛ متطلبات سوق العمل؛مخرجات التعليم المحاسبي

Abstract:

This study aimed to determine the extent to which the outputs of university accounting education respond to the requirements of the labor market from the point of view of working graduates and their officials, which affected some states of the country from east to west, and from north to south, with the state of Bordj Bou Arreridj taking the largest share in the study.

The study was conducted during the academic season 2022-2023, where a questionnaire and an interview were used to collect data. The size of the study sample consisted of 136 respondents who practiced the profession in the field of accounting and finance, and 20 employers distributed over the various states.

The study concluded a set of results, the most important of which are:

The need for the graduate to acquire technical knowledge that enables him to enter the labor market, and for the practitioner to possess professional skills that qualify him to practice the profession.

The study concluded a set of recommendations, the most important of which are:

The need to obtain practical experience through signing agreements with economic institutions that fall within the framework of conducting field training within these institutions to interact with various experiences and benefit from them, in addition to the need for accounting education programs that contribute to qualifying the graduate with professional competence and focus on complementary courses to keep up with the labor market.

Keywords: accounting education; Labor market requirements; accounting education outputs

قائمة المحتويات

III	شكر وعرهان
IV	الإهداء
V	الإهداء
III	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الملاحق
1	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
3	المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل
3	المطلب الأول: التعليم المحاسبي
8	المطلب الثاني: متطلبات سوق العمل وعلاقته بمعايير التعليم المحاسبي
14	المطلب الثالث: إحتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
20	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
22	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
24	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
26	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
26	المطلب الأول: منهجية البحث
28	المطلب الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة:

33المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث
33المطلب الأول: عرض النتائج
42المطلب الثاني: تحليل ومناقشة صحة الفرضيات
51قائمة المراجع
54الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: المهارات الواجب توافرها في المحاسب وفقا للمعيار (IAES3) 13
- الجدول رقم 2: الاحصائيات الخاصة بالاستبيان 27
- الجدول رقم 3: تصميم الاستبيان 27
- الجدول رقم 4: مقياس ليكارت الخماسي 29
- الجدول رقم 5: نتائج معامل الفا كرونباخ 29
- الجدول رقم 6: توزيع افراد العينة حسب خاصية الصفة 30
- الجدول رقم 7: توزيع افراد العينة حسب خاصية الخبرة المهنية 31
- الجدول رقم 8: توزيع افراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي 31
- الجدول رقم 9: توزيع افراد العينة حسب خاصية مجال التخصص 32
- الجدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب خاصية سنة التخرج 32
- الجدول رقم 11: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور المكتسبات المعرفية 35
- الجدول رقم 12: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور المهارات المهنية 38
- الجدول رقم 13: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور أدوات تحسين مخرجات التعليم الحاسبي 40
- الجدول رقم 14: الارتباط بين المعارف والمهارات 42
- الجدول رقم 15: النتائج المتعلقة بالمحور الأول 43
- الجدول رقم 16: نتائج المتوسط الحسابي للمحور الثاني 44
- الجدول رقم 17: نتائج المتوسط الحسابي للمحور الثالث 45

قائمة الملاحق

55	الملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين
56	الملحق رقم 2: الاستبيان.
61	الملحق رقم 3: أسئلة المقابلة المعتمدة في الدراسة الميدانية
62	الملحق رقم 4: أسماء المشاركين في المقابلة
63	الملحق رقم 5: مخرجات SPSS

قائمة المختصرات

المختصرات	المعنى
IAES	International accounting education standars معايير التعليم المحاسبي الدولية
IAESB	International accounting education standars board مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي
IFAC	International federation of accountants الإتحاد الدولي للمحاسبين
SPSS	Statisical package for social sciences برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

مقدمة

يكتسي التعليم المحاسبي أهمية كبيرة لدى الدول التي تسعى الى تحسين جودة مخرجاتها، وتطوير العمل المحاسبي بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية العالمية، والتطور السريع في تكنولوجيا المعلوماتية، وعودة الاقتصاد، وما تفرزه من تحديات تستوجب من برامج التعليم المحاسبي تزويد المخرجات بالمعرفة التقنية الحديثة، والمهارات الأساسية لإتاحة فرص توظيف أفضل لهم بما يكفل لهم مساهمتهم بكفاءة في انجاز الأعمال الموكلة اليهم، وعليه فقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بتأسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، والذي بدوره قام بإصدار ثمانية معايير تساهم في الارتقاء بجودة مهنة المحاسبة من خلال التعليم المحاسبي في ضوء المتطلبات الدولية، وتطوير التعليم المحاسبي المهني، والمهارات المهنية المطلوبة، وتحديد القيم الأخلاقية، والسلوك المهني، ومؤشرات تقييم الكفاءات المهنية اللازمة التي تمكن الخريجين من أداء أعمالهم المحاسبية.

وفي هذا الصدد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تطوير المهارات العلمية، والعملية بما يتلاءم وإحتياجات بيئة العمل المعاصرة وتنمية قدرات خريجي التعليم المحاسبي في تطبيق المعايير المحاسبية، وهذا لضمان جودة المخرجات المحاسبية التي ترتبط أساسا بجودة التعليم المحاسبي.

إن تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي، ومتطلبات سوق العمل من أهم التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي نظرا لإنعكاساتها على مختلف جوانب الحياة الإقتصادية، كما يعد عدم تحقيق التوافق هدر للطاقات البشرية، وضعف جدوى الإستثمار في التنمية البشرية .

يشهد التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر توسعا ملحوظا في الآونة الأخيرة، وفي مقابل ذلك يشهد سوق العمل تحولات جذرية نتيجة للإصلاحات الإقتصادية، وفتح المجال أمام الإستثمارات الأجنبية مما يستوجب تطوير كفاءات ومهارات خريج التعليم المحاسبي بما يتوافق مع بيئة العمل .

➤ اشكالية الدراسة:

يلقى التعليم المحاسبي إهتماما خاصا، ومازال إلى يومنا هذا محط أنظار الباحثين والمهتمين، وذلك لإرتباطه الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة، من أجل القيام بأعمال محاسبية إيجابية داخل سوق العمل.

وتعد مؤسسات التعليم العالي المسؤولة الأولى في إعداد محاسبين مؤهلين من خلال إكسابهم القدرات والمهارات المهنية حتى يمارسوا مهامهم على أكمل وجه.

وعليه تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة، وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى إمتلاك خريج التعليم المحاسبي الجامعي لمكتسبات معرفية تمكنه من الولوج إلى سوق العمل؟
- ما مدى إكتساب خريج التعليم المحاسبي الجامعي لمهارات تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة؟
- ما مدى إستجابة التعليم المحاسبي الجامعي لأدوات التحسين المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل؟
- ما مدى عمق الفجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات بيئة العمل؟

وللإجابة على الأسئلة المطروحة في الاشكالية نقدم الفرضيات التالية:

➤ الفرضيات:

- يمتلك خريج التعليم المحاسبي الجامعي مكتسبات معرفية تمكنه من الولوج إلى سوق العمل بدرجة مرتفعة.
- يكتسب خريج التعليم المحاسبي الجامعي مهارات تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة بدرجة مرتفعة.
- الأدوات التي نصت عليها معايير التعليم المحاسبي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل بدرجة مرتفعة بشدة.
- هناك فجوة يجب تداركها بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

➤ أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية بالغة في الحياة العملية لممارس مهنة المحاسبة ويمكن ذكر بعضها منها:

- إظهار أهمية التعليم المحاسبي ومعاييره في بيئة العمل؛
- إظهار خصوصية متطلبات سوق العمل بالجزائر، ومدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لها؛
- تبيان مدى أهمية التعليم المحاسبي للمؤسسات من أجل إعداد إطارات للرقى بمهنة المحاسبة الجزائرية؛

➤ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة تحديد مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل، وتوثيق ذلك علميا، ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة عددا من الأهداف الفرعية منها:

- تحديد مدى قدرة التعليم المحاسبي بالجامعة على مواكبة متطلبات بيئة العمل.
 - تحديد المهارات اللازمة التي يوفرها التعليم المحاسبي لمنتسبيه.
 - تحديد مدى مساهمة التعليم المحاسبي الجامعي في توفير مخرجات مؤهلة أكاديميا، ومهنيا.
 - الوصول إلى حلول لسد الفجوة، وتحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
- مبررات اختيار الموضوع:

لدراسة هذا الموضوع هناك عدة أسباب دفعتنا لاختياره وهي:

- قلة البحوث العلمية في هذا الموضوع؛
- الإهتمام الشخصي بالموضوع لماله من أثر بالغ في الحياة العملية؛
- الرغبة في توسيع نطاق البحث لإحداث التغيرات الحاصلة في التعليم المحاسبي الجامعي بالجزائر؛
- التعرف على العوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي بالجزائر من خلال المقابلة مع أرباب العمل.

➤ حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تمت مجريات هذه الدراسة خلال السداسي الأول من سنة 2023.
- الحدود المكانية: تم جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة لإثبات أو نفي صحة فرضياتها على مجموعة من المؤسسات الجزائرية المنتشرة عبر ربوع البلاد (برج بوعريبيج _ الجزائر العاصمة _ بومرداس _ بجاية _ وهران _ بسكرة) وذلك لإعطاء صبغة شمولية لمخرجات الدراسة، وبالتالي يمكن تعميمها.
- الحدود البشرية: إستقصت هذه الدراسة وجهات نظر ممارسي المهنة من إطارات ومسؤوليهم في مجال المحاسبة .

➤ منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بغية الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الجوانب النظرية للدراسة، وذلك بالإطلاع على مختلف المراجع من مذكرات ورسائل علمية ومقالات أكاديمية، كما تم إستخدام الإستبيان والمقابلة كأداتين لخدمة أهداف الدراسة، حيث تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل آراء أفراد العينة المدروسة، وتفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها.

➤ تقسيمات البحث:

من أجل الإجابة على الاشكالية وتحقيق أهداف الدراسة سيتم تقسيم الموضوع الى فصلين:

الفصل الأول: الذي بدوره ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يهتم بالإطار النظري للتعليم المحاسبي، أما المبحث الثاني مخصص للأبحاث، والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع؛

الفصل الثاني: من خلاله هذا الفصل سوف يتم التطرق الى الدراسة الميدانية للموضوع، وسيتم تقسيمها الى مبحثين المبحث الأول الذي يتم من خلاله وصف الطريقة والأدوات المستخدمة، أما المبحث الثاني سيتم من خلاله مناقشة النتائج المتوصل إليها بإستخدام تحليل آراء العينة من ممارسي المهنة، ومسؤوليهم.

الفصل الأول: الإطار النظري

للدراصة

تمهيد:

تعد مهنة المحاسبة من الأدوات التي تعتمد عليها التنمية الإقتصادية نظرا لما توفره من معلومات ملائمة لإتخاذ القرارات الإقتصادية، وحتى يمكن الرفع من مهنة المحاسبة وتطويرها للوفاء بإحتياجات سوق العمل، يجب تبني برامج تعليم محاسبي تتماشى والمعايير المحاسبية ملائمة لها.

ولالإحاطة بالموضوع قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الاول: ما هية التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل

تعد الجامعات أولى الجهات المسؤولة عن تقديم التعليم المحاسبي من خلال المقررات التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات التعليمية، والعملية، الأمر الذي يفرض على الجامعات بناء الخطط، والبرامج ووضعها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف الأساسية، ومسايرة متطلبات سوق العمل.

المطلب الأول: التعليم المحاسبي

حظي التعليم المحاسبي باهتمام الكثير من الباحثين لما له من أهمية كبيرة في إعداد إطارات مؤهلة قادرة على موازلة مهنة المحاسبة بكفاءة في بيئة العمل.

أولاً: تعريف التعليم المحاسبي وأهميته

1 - تعريف التعليم المحاسبي

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالتعليم المحاسبي، وسوف نذكر منها :

التعريف الأول:

هو نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة بهدف توفير الكوادر المحاسبية الأكاديمية، والمهنية من خلال توافر العمليات التشغيلية المتمثلة في وسائل التعليم المختلفة من المناهج الدراسية، وتطبيقات محاسبية، وتدريب ميداني وغيرها¹

التعريف الثاني:

هو عملية منظمة تقوم على أساس تزويد، وإكساب المتعلم بالمعارف، والقدرات العلمية، والعملية اللازمة التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات.¹

¹ . فتح الاله محمد أحمد محمد " مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين " :مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 9، العدد23، السنة 2016، السودان، ص 195.

التعريف الثالث

التعليم الذي يتكفل بتوفير إحتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة، والمؤهلة، والمدرّبة علمياً وعملياً، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الإقتصادية، والإجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها².

التعريف الشامل:

وعليه فإن التعليم المحاسبي هو عملية منظمة تقوم بها الجامعات، وذلك بتزويد المتعلم بالمعارف، والمهارات الأساسية التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة في أفضل صورة.

2- أهمية التعليم المحاسبي

يمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال آراء بعض الباحثين، والجمعيات المهنية المحاسبية كمايلي³:

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد، وتأهيل كوادر محاسبية من خلال إمدادهم بالمعارف، والمهارات المحاسبية المتنوعة، وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات، وتوصيل المعلومات والقدرة على إستخلاص النتائج وتقييم غيرها.
- يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الإقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي توافق المهنة من خلال تطوير المبادئ، والمعايير المحاسبية، وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.
- تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات، وإحتياجات التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وتلبية إحتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.

¹ . محمود صبحي جمعة حسان : مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، "دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018، ص28.

² آسيا قمو، عائشة سلمى كيجلي وعمر الفاروق أرقون "تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر"، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 6، العدد1، الجزائر 2022، ص 213.

³ . نجوى مجد بحر الدين أبو بكر: مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل، السعودية 2016، ص ص 13.12 .

ثانيا: أدوات التعليم المحاسبي، عناصره وأساليبه

1 - أدوات التعليم المحاسبي

إن الإهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة يتحقق من خلال توفر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فلا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وتتمثل أدوات التعليم المحاسبي بالآتي:¹

أ- الخطة الدراسية

نقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة المحاسبة، وتشمل على المقاييس المتعلقة بالمحاسبة : كالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات.....الخ.

هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب إعتقاد القائمين على وضعها لكن هنا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي لذا يجب تطوير هذه المناهج، وتغييرها حسب التطورات الإقتصادية بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع لتتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي.

ب- الهيئة التدريسية

من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئة التدريسية وجودة التعليم المحاسبي فكلما إمتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

ج- البيئة التعليمية

¹. أحمد طاهر كاظم العنكي، سناء جاسم محمد وندى سلمان العزاوي : تطوير مخرجات التعليم المحاسبي في العراق بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل، ملتقى، العراق، أفريل 2018 .

تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر في العملية التعليمية فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الإجتماعية ومنها الإقتصادية فمثلا عند حدوث التغيرات على الأوضاع الإقتصادية يزداد إهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خرجيها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الإقتصادية.

2 - عناصر التعليم المحاسبي

ينظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه وهي تشمل

كلا من:¹ المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية

المدخلات: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أنواعه، وأشكاله.

العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن إستخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

المخرجات: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين القادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يحقق الهدف في نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

التغذية العكسية: الرقابة من خلال رقابة العناصر السابقة، وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث في أي منها.

مما سبق ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي من خلال العلاقة التكاملية بين مدخلاته ومخرجاته، والتي تركز على توافر العملية التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج الدراسية، وتطبيقات ميدانية وإطارات مؤهلة للقيام بذلك، ويمكن الحكم على فعالية هذا النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات، والأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها من خلال توفير الإطارات المحاسبية، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

3 - أساليب التعليم المحاسبي:

¹. نجوى مجّد، مرجع سابق، ص ص 11.10 .

للتعليم المحاسبي أساليب تدريس تختلف عن التخصصات الأكاديمية الأخرى لذا أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي بحيث يختار كل معلم الأساليب المناسبة لبيئته الخاصة، تتمثل هذه الأساليب فيما يلي:¹

- ✓ استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
- ✓ العمل في مجموعات.
- ✓ تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون.
- ✓ وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي.
- ✓ تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.
- ✓ استخدام أساليب القياس، والتقييم التي تعكس التغيير في المعرفة، والقيم، والأخلاق، والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين.
- ✓ دمج المعرفة والمهارات، والقيم والأخلاق، والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية.
- ✓ التعريف بالمشاكل القائمة، وحلها مما يشجع على التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى إستنتاجات واضحة.
- ✓ إكتشاف النتائج البحثية.
- ✓ تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.
- ✓ استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي .

ثالثاً: أهداف التعليم المحاسبي

يعد التعليم المحاسبي عملية مستمرة لها أهداف تسعى إلى تحقيقها وتمثل تلك الأهداف بالعوائد التي يحصل عليها الطالب المحاسب من دراسة المحاسبة، ومن الضروري إجراء تقييم مستمر للتعليم المحاسبي للتأكد من إستمرار تقديم تلك العوائد، وقد حدد مجموعة عوائد ينبغي على برنامج التعليم المحاسبي أن تقدمها، والمتمثلة بالآتي:²

¹ . عائد مازن الفرا " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشتغلين في الشركات للتجارية "، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، أوت 2018، ص35.

² . علي عبد الحسين هاني الزامل "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخرجي قسم المحاسبة " مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 12

العوائد المعرفية: هي المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطالب لحل المشاكل .

العوائد السلوكية: هي مهارة التعامل مع الغير فضلا عن المهارات السلوكية، والأخلاقية .

العوائد التأثيرية: هي التأثيرات النفسية التي تحفز الطالب على التميز والقدرة على التفكير المستقبلي والتعليم المحاسبي الجيد والمتكامل يعتبر حجر الأساس في إعداد محاسبين مؤهلين علميا، ومهنيا وتقنيا، وبذلك سيكون هذا التعليم المحاسبي هو نقل المعرفة والمهارات إلى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توفر عدة عناصر أهمها:

- أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحوث، ودراسات ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية؛
- توفر الكتب، والدوريات الحديثة، وسهولة الحصول عليها، وإستعمالها؛
- توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي؛

المطلب الثاني: متطلبات سوق العمل وعلاقته بمعايير التعليم المحاسبي الدولية

خصص هذا المطلب إلى التعريف بمعايير التعليم المحاسبي الدولية ومحتواها، وأهميتها بالإضافة تبيان المهارات اللازمة لسوق العمل في ظل المعيار المحاسبي الدولي IAES03 .

أولا: تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

تعرف معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) على أنها عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة ، حيث تؤدي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي ، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات والتي تساعد على التعليم المحاسبي ، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) , ويمكن معرفة مدى الحاجة لمعايير دولية في التعليم المحاسبي من خلال الدور الذي يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الإتحاد الدولي، ووجودها يضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عالي من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة.¹

ثانيا: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها

¹ - الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي ، تصور مقترح لتطبيق معايير التطبيق المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج الخاسبية في جامعات السعودية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم المحاسبي ، المجلد 7 ، المملكة العربية السعودية ، 2014 ، ص : 144 .

1 _ محتوى معايير التعليم المحاسبي

جودة التعليم المحاسبي تتمثل في القدرة على تكوين خريجين قادرين على موازلة العمل المحاسبي بكفاءة عالية، وقدرتهم على تطوير معارفهم في سوق متغيرة باستمرار.

ولقد قام الإتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار معايير المحاسبة الدولية للتعليم المحاسبي، بغية تحسين جودته على المستوى الدولي؛ وفي هذا الإطار توالت الإصدارات، حيث تم إصدار ثمانية معايير في غضون ثلاثة سنوات تراوحت بين عام 2003 و2006 كأخر إصدار، وتم تعديل تلك المعايير وإعادة صياغة عناوينها ونشرها بداية من عام 2014، حيث ساهمت هذه الأخيرة في ترشيد الممارسات في المجال المحاسبي من خلال مضمونها، ومحتواها الذي سنقوم بعرضه في العناصر التالية:

المعيار 01: متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية

يهدف هذا المعيار إلى ضمان أن الطلاب الذين سيصبحون محاسبين مهنيين لديهم خلفية تعليمية تمكنهم من حصولهم على إكسابات معقولة لتحقيق النجاح في الدراسات والإمتحانات، ولتحقيق هذا المطلب وضعت بعض الهيئات الشروط الواجب إستيفاؤها قبل دخول إختبارات الكفاءة، ويعتقد أن جودة المهنة لا يمكن الحفاظ عليها وتحسينها، إذا كان الأفراد الذين يدخلون إليها ليسوا على إستعداد لتلبية المعايير اللازمة للمهنة، وينبغي لجميع الهيئات الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين محاولة لجذب أفضل نوعية من الأفراد لدراسة المحاسبة، وشروط القبول هي الخطوة الأولى في هذه العملية.¹

المعيار 02: التطور المهني - الكفاءة الفنية IAE2

يصف هذا المعيار محتوى المعرفة لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاج الخريجون المرشحون الى إكتسابه حتى يصبحوا محاسبين، أي أنه يحتوي على مجموعة من المساقات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة، ويمكن تقسيم هذه المساقات إلى ثلاث مجموعات.

¹ . عجيبة حورية , مدى توافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات التاهيل مهنة المحاسبة بالخزائر , اطروحة دكتوراه في علوم التجارية , تخصص دراسات محاسبية وجباية متقدمة , جامعة غرداية , 2019 ص 121 .

تخص المجموعة الأولى المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة بها، وهي تمثل القاعدة النظرية، والأساس الجوهري الفني الذي يمكّن الطالب من الإستيعاب لتنمية مهاراته المعرفية والإدراكية، وتنمية قدرته على التحليل والانتقاد والإستفسار لإكتشاف مواضع المعلومة، والحصول عليها، وتنظيمها.

أما المجموعة الثانية فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية، وتحليل المخاطر، والمشاكل، وحلها، والقدرة على التخطيط الإستراتيجي.

أما المجموعة الثالثة فهي خاصة بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات، وإختصاصاتها، فحسب هذا المعيار الدارس مطالب بإكتساب القدرة على تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها.¹

المعيار 03: التطور المهني الأولي - المهارات المهنية المطلوبة IAES3

يضع هذا المعيار مزيج المهارات المطلوبة من المرشحين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين، وأيضا في جانب من هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام في تنمية تلك المهارات.

إن المهارات تعتبر جزءاً مهماً من مجموعة القابليات المطلوبة من قبل المحاسبين المهنيين ليثبتوا الجدارة، حيث تشتمل هذه القابليات على المعرفة والمهارات، والقيم والأخلاق، والسلوكيات المهنية، لذلك فإن الهدف الأساسي لهذا المعيار هو ضمان تزويد المتعلمين بمزيج مناسب من المهارات الفكرية، التقنية، الشخصية، الإجتماعية، والتنظيمية ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين محترفين في بيئة تتسم بزيادة الحاجات، والتعقيد.²

المعيار 04: التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية IAES 4

يهدف هذا المعيار إلى ضمان حسن تزود المرشحين بالأخلاق، والقيم المهنية لتأدية، ووظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث قدم IAESB وصفاً لأخلاق المحاسبين وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الإتحاد

1 - نَجْد مطر واخرون , الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية , مداخلة ضمن مؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر جمعية المحاسبين الاردنيين 9 و10 أبريل 2015 الاردن , ص ص 6_9 .

2 - امل عبد الحسين , احمد ميري , مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق للمعايير تعليم المحاسبي الدولية : دراسة ميدانية في مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي , في مجالات الغري للعلوم الاقتصادية والادارية , المجلد 3 العدد 39 , 2016 , ص 358 .

الدولي للمحاسبين المهنية الرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم، والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في العالم.¹

المعيار 05: التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية IAES5

يبين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فهذا المعيار يهدف إلى ضمان حصول الأفراد المتعلمين على الخبرة العملية التي تعتبر ملائمة عند التأهيل للعمل كمحاسبين مهنيين متخصصين؛ حيث تنصح جمعية المحاسبين القانونيين الأستراليين المشاركين بضرورة الجمع بين الخبرة العملية مع التعلم الخاص بهم، لأن ذلك سوف يعطيهم المعرفة، والمهارات التي يحتاجون إليها للحصول على مهنة مجزية للغاية.¹

المعيار 06 : تقييم القدرات والكفاءات المهنية IAES 6

يوضح هذا المعيار متطلبات الكفاءة المهنية وتقويمها، كل ذلك من أجل الحصول على محاسبين يمتلكون معرفة الحسن الغني تجاه مواضيع معينة من البرامج الدراسية²

- يستطيعون تطبيق المعرفة الفنية بأسلوب تحليلي، وعملي.
- يستطيعون إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة، ومعرفة أسبابها، وعرضها بشكل صحيح.
- القدرة على الإتصال بفعالية مع المستخدمين وذلك بصياغة توصيات واقعية بأسلوب منطقي.
- القدرة على التعرف على المآزق الأخلاقية.

المعيار 07 : التطوير المهني المستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة IAES7

نص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فلهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني فالتطوير المهني المستمر يعد خطوة مهمة للمحافظة

1 - عجلة حورية، مرجع سابق، ص 121.

2 - مرجع سابق، ص 122 .

على مصداقية المحاسبين، إلا أن الخطة الإبتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك للتشجيع عليه.¹

المعيار 08 : متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين IAES8

إن هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة في برنامج التعليم، وتنمية المحاسبين المهنيين، فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى عملية التعليم، وتطوير المحاسبين المهنيين، حيث يتمثل نطاقه فيما يلي²:

- يتضمن تطبيق مهارات تحليلية، وإصدار أحكام مهنية؛
- يؤدي من قبل فريق من المهنيين موجّهين بمهارات إدارية؛
- تستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا، وتقيد بمنهجية معينة؛
- تلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة، مثل: معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية؛
- تلتزم بالمعايير المطلوبة لأخلاقيات المهنة.

2 _ أهمية معايير التعليم المحاسبي

معايير التعليم المحاسبي هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي، ويمكن تحديد أهمية المعايير الدولية في التعليم المحاسبي من خلال ما يلي³:

- ✓ الدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تتناول تحقيق المصلحة العامة، بالإضافة إلى حاجة الجمهور للثقة في مهنة المحاسبة.
- ✓ وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة.

1 - جيدياني وليد وآخرون , دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبية : دراسة استببانية بولاية الوادي , مذكرة ماستر في المحاسبة , جامعة الوادي , 2018 , ص 17.

² .مرجع سابق ,ص17.

3 - الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي , مرجع سبق ذكره, 2014 ص 118 .

✓ إنّ غياب معايير دولية للتعليم المحاسبي تؤدي إلى الاختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول والذين يعدّون أعضاء في الإتحاد الدولي أو يسعون للانضمام إليه.

كما أنّ هذا الغياب سينعكس سلبيًا على نوعية المخرجات، والذي يقود بدوره إلى إنعدام الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموماً، ومن ثمّ في المهنة على وجه الخصوص، وعليه و في إطار أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية نجد أن تطبيقها، و الإهتمام بتنفيذها من قبل الدول سيؤدي إلى :

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل، وعمل المحاسب المهني.
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.
- توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى إلتزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.

ثالثاً: المهارات اللازمة لسوق العمل في ظل المعيار التعليم المحاسبي (IAES3):

تنعكس جودة التعليم المحاسبي في قدرته على إنتاج خريجين قادرين على مواصلة العمل المحاسبي بكفاءة، وفاعلية في سوق العمل الذي يتمثل بالوظائف المتاحة في القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والتي لها إحتياجات من الإطارات المؤهلة مما يتطلب مهارات مهنية تؤهله لممارسة المهنة.

تقع هذه المهارات وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي الثالث (IAES3) في خمسة مجموعات، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي هي:

الجدول رقم 1: المهارات الواجب توافرها في المحاسب وفقاً للمعيار (IAES3)

نوع المهارات	المهارات
المهارات الفكرية	القدرة على تحديد وتحصيل المعلومات من مصادر مختلفة _تنظيم المعلومات وفهمها _القدرة على التحري والبحث _التفكير المنهجي والتحليلي _ التحليل النقدي _ القدرة على تحديد وحل المشاكل المعقدة.
المهارات الفنية	القدرة على تحليل المخاطر _ القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية _

إتقان تكنولوجيا المعلومات _ قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية _ إعداد التقارير المالية وغير المالية _ الإلتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية.	والعملية
القدرة على التعليم الذاتي _ التحلي بروح المبادرة _ القدرة على تعيين الأولويات في حدود الموارد المتاحة والمحدودة _ القدرة على تنظيم العمل للوفاء بالإلتزامات في الأوقات المحدودة _ القدرة على التنبؤ والتكيف مع التغيير في بيئة العمل _ القدرة على إتخاذ القرار _ التحلي بالقيم الأخلاقية.	المهارات الشخصية
القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور معهم _ التفاعل مع الأشخاص المختلفين فكريا وثقافيا _ القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات _ القدرة على التفاوض _ عرض ومناقشة وجهات النظر وكذا الدفاع عنها _ القدرة على الإصغاء للآخرين.	مهارات التواصل والاتصال
القدرة على التخطيط الاستراتيجي _ إدارة المشاريع _ إدارة الموارد البشرية _ إتخاذ القرارات _ تنظيم وتفويض المهام _ تحضير وتطوير الموارد البشرية _ إمتلاك مهارات القيادة _ القدرة على حسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية.	المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال

المصدر : أحمد طاهر كاظم العنكي وآخرون ,مرجع سابق ص 18.

المطلب الثالث: احتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي

خصص هذا الأخير إلى تبيان متطلبات سوق العمل ،والعلاقة الموجودة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل،و آليات الموافقة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات سوق العمل .

أولاً: متطلبات سوق العمل

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة أن يكون خريج التعليم المحاسبي يملك كفاءة لأداء وممارسة مهنة المحاسبة، من خلال لإكتسابه لعدة معارف ومهارات مهنية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

- مهارات تشغيل المعرفة كإستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات وإستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية.
- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على تطبيق النظرية المحاسبية والقياس المحاسبي وكذا قياس التقارير المهنية.
- المهارات التشغيلية كالقدرة على تحليل وتبويب البيانات والمعلومات المحاسبية وتحليل المخاطر.

¹ - فتح الإله محمد أحمد محمد، مرجع سابق ، ص 200 .

- المهارات الإستراتيجية كمهارات إتخاذ القرارات.
- مهارات التقييم المختلفة كتقييم مخرجات النظم المحاسبية.
- مهارات التفكير الإنتقادي، والإبداع في حل المشكلات المحاسبية.
- مهارات التعليم المحاسبي الطويل الأجل، ويتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية، والقدرة على التعليم الذاتي.

كما أن هناك بعض الصفات السلوكية يتطلب أن يتحلى بها خريج برامج التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات بيئة العمل نذكر منها ما يلي:

- القيم الأخلاقية كالبداهة، الموضوعية، الاستقلالية، التفاني في أداء العمل وعدم كتمان الحق أو التحريف من أجل أغراض شخصية.
- مهارات التفاعل والحوار والتأثير والتوجه الإيجابي.
- مهارات الاتصال والقدرة على توصيل المعلومات، والقدرة على التكيف، والتحفيز.
- مهارات تحمل المسؤولية بالعمل الفعال، والتصرف بمسؤولية.

مما سبق يتضح أن التعليم المحاسبي مرتبط بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية وتلبية إحتياجات بيئة العمل، وتمثل هذه العلاقة في مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء الخريجين المعارف والمهارات المطلوبة التي تلي الإحتياجات المهنية المحاسبية التي تتطلبها بيئة العمل.

ثانيا: العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل:

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية قوية حيث إن كلا منهما يكمل بعضهما البعض وذلك من خلال الطلبة الذين يقوموا بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية، وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات، واحتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي، وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين الممارسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف، والخبرات العملية من خلال دراسة

مساقات، ومناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل.¹

ثالثاً: آليات الموافقة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات سوق العمل

للوصول إلى تحقيق الموافقة بين مخرجات وإحتياجات سوق العمل ليس بالأمر المستحيل الذي يصعب تحقيقه، فهناك مجموعة من الآليات التي من خلالها يمكن تحقيق الموازنة بين مخرجات التعليم وإحتياجات سوق العمل في كل المجالات والتخصصات:²

- ✓ تكوين قاعدة بيانات واضحة وشاملة لسوق العمل بشكل يشمل جميع مؤسسات القطاعين العام والخاص؛
- ✓ إعتداد مؤسسات التعليم العالي التخطيط للعملية التعليمية بناء على إحتياجات سوق العمل؛
- ✓ تفعيل دور المرشد الأكاديمي للطالب في مختلف أقسام كليات الجامعة؛
- ✓ إعتبار مؤشرات سوق العمل المعيار الأساسي في تقييم مؤسسات التعليم العالي؛
- ✓ تعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل؛
- ✓ الإهتمام بالتدريب الميداني لطلبة التعليم العالي في سوق العمل؛
- ✓ متابعة واقع الخريجين في سوق العمل والتعرف على أهم التحديات التي تواجههم.

¹ - محمود صبحي جمعة حسان، مرجع سابق، ص 36 .

² - جيهان بنت صالح لرضي، المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين التعليم المحاسبي وإحتياجات سوق العمل رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمات الاجتماعية وسبيل تعزيزها، مجلة الجامعة السلامية للدراسات، مجلد 29، العدد 5، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، غزة، فلسطين، 2021، ص 36_39 .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يهدف إثراء الموضوع والتعرف على مستجداته عبر الزمن ، إطلعنا على عدد معتبر من الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع ، والتي تم تصنيفها على شكل مطالب موضحة كما يلي:

المطلب الأول: الدراسات باللّغة العربية

المطلب الثاني: الدراسات باللّغة الأجنبية

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللّغة العربية

❖ دراسة: علي عبد الحسين هاني الزاملي ، سنة 2020 .

بعنوان: التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة

دراسة إستطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس ، وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية – غزة –

- هدفت الدراسة إلى تبيان دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة بالمهارات الفكرية، والفنية والعملية، والشخصية، ومهارات التواصل، والاتصال،، والمهارات التنظيمية، وإدارة الأعمال.

- خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

● التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات الفكرية والفنية والعملية والشخصية لخريجي قسم المحاسبة إذا زاد

الوسط الحسابي لهذه المتغيرات عن ثلاث درجات، ووزن نسبي أكثر من 60% وكذلك فإن قيمة T المحسوبة

أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05

التعليم المحاسبي لا يساعد في تطوير مهارات التواصل، والاتصال، والمهارات التنظيمية، وإدارة الأعمال وخريجي قسم

المحاسبة حيث كان الوسط الحسابي لهذه المتغيرات عن ثلاث درجات ووزن نسبي أقل من 60% وكذلك فإن قيمة

T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05

❖ دراسة: نجوي مُجد بحرالدين ابوبكر، سنة 2020.

بعنوان: مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

هدفت لدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية، وتوافقه مع متطلبات سوق العمل من وجهة رؤية المملكة السعودية العربية 2030

- خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية، وتوافقه مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر هيئة التدريس، وأرباب العمل بالمملكة العربية.

ان التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية يساهم في تطوير قدرة الطالب وصقله بالمعارف والقدرات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، وأرباب العمل بالمملكة.

❖ دراسة محمود صبحي جمعة حسان مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات حصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2018.

- **بعنوان:** مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل

دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات، والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة.

- خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

- مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعد مرضيا ومقبولا الى حد ما.
- برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية لا تضمن الامام بكافة الجوانب المطلوبة للممارسة العملية.
- أن كل من المهارات , القيم , الأخلاقيات والاتجاهات المهنية تمكن من تأدية المهام المنوطة بشكل صحيح
- أن التعليم المحاسبي وما يشمله من معرفة، وخبرة، ومهارات، ودورات، وتحديث أساليب وطرق التدريس له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل

- مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم.
- المناهج المحاسبية بحاجة لزيادة المسافات التي تربط بين المحاسبة، وعلم الحاسوب لاعتماد السوق عليها بشكل كبير في عملياته.
- أساليب التدريس بحاجة لتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية، والمهنية لسوق العمل.

❖ دراسة: د. هوارية مبسوط و د. عمار درويش 2016

بعنوان: واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر

- هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على ولوج عالم الشغل بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغيير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الإستثنائية .
- خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

- ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر .

❖ دراسة محمود عاشور المقلّة ومنصور مُجد لربش ،سنة 2016 .

بعنوان: التحديات والمشاكل التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر هيئة التدريس

- هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية.

- خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- عدم قدرة طلبة الدراسات العليا على الاستفادة من التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة بسبب قصور المكتبات بالجامعات في توفير المراجع الحديثة.
- وجود قصور من قبل أعضاء هيئة التدريس تمثل في عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة، وفعالة ووجود تكرار لبعض المواضيع، والقضايا المحاسبية في المقررات الدراسية.
- عدم قيام الجامعات بمتابعة أعضاء هيئة التدريس، وإيجاد مؤشرات لقياس أدائهم التدريسي والبحثي.

❖ دراسة: خالد قطناني وخالد عويس

بعنوان:مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية.

- هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية، ودور التعليم المحاسبي في إعداد، وتخرج الكفاءات المهنية في المجالات المالية المختلفة، والقادرة على المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية، وسد حاجات سوق العمل من الخريجين في مجال المحاسبة.
- خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أن البرامج التعليمية المحاسبة المطبقة حاليا في الجامعات العمانية هي في نظر الفئات المعنية بالتعليم المحاسبي كافية بشكل عام لتزويد الخريج بحوالي 80% من المعارف والمهارات، والخبرات التي يتطلبها سوق العمل.

❖ دراسة: أحلام الشيخ

بعنوان: النهوض بالتعليم المحاسبي الجامعي لمواكبة المتغيرات الدولية في بيئة الأعمال السورية

- هدفت الدراسة إلى النهوض ببرامج التعليم المحاسبي بالشكل الذي يواجه به التغيرات المتلاحقة المتمثلة في التطور السريع للتقنيات الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات والمتغيرات المحلية والإقليمية التي أفرزت تحديات المنافسة في الأسواق المحلية والأجنبية، وتنامي دور الشركات متعددة الجنسية، وظهور التكتلات الدولية مما يستلزم النهوض بالتعليم المحاسبي للوصول به الى مستوى يضاهي خريجي الجامعات العالمية بما يتفق مع الهيئات المهنية العالمية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

❖ Etude de: Mecif Khaled _Benabes Rayen

« l'inspiration de l'enseignement de la comptabilité en algérie »

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى توافق التكوين المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الباحثين.

خلصت الدراسة على وجود علاقة بين نتائج التكوين المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر هيئة التدريس.

❖ Study of: Sudhir Chadra Das _Raj Kumar Singh

« Accounting Education in India and USA »:Acomparative study

تهدف هذه الدراسة الى تحليل واقع التعليم في الهند، وفي أمريكا مقارنة بالتعليم في اليابان، فالتعليم في الهند يركز على المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف في حين التعليم المحاسبي في أمريكا يركز على محاسبة التكاليف والادارة.

❖ Study of: Taylor Webb (CANADA)

تهدف الدراسة إلى تبيان مدى مواجهة اختصاصيو التوعية لأزمة معرفية، ونتيجة لذلك فهم يرتكبوا الانتحار المعرفي عندما تطلب تقنيات المراقبة بأنظمة المساءلة القائمة على الأداء، دليلا على معرفتهم. خلصت الدراسة الى أن أي تصور لمعرفة المعلم يجب أن يشمل تصورات صريحة للسلطة ضمن محاولات الاحتراف.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

إن الدراسات التي تناولت الموضوع من قريب أو بعيد، تعتبر أحد السبل لمتابعة البحث في هذا الموضوع، فمن خلال دراستنا لهذه البحوث العربية منها أو الأجنبية، إتضح لنا أن الدراسة الحالية تعتبر مكملة لنظيراتها، حيث إتفقت معها في جوانب كثيرة ومتعددة نذكر أهمها:

__ إعتداد نفس المنهج للبحث ونفس الأداة.

__ تحديد مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل.

تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في النقاط التالية:

__ إستخدام أداة أخرى وهي المقابلة لتدعيم وتأكيد نتائج البحث وذلك بالإحتكاك المباشر بسوق العمل، ومعرفة متطلباته من معارف ومهارات.

__ إختلفت من حيث الزمان والمكان وكذا أبعاد الدراسة.

__ مست الدراسة ولايات مختلفة من الوطن بغرض إضفاء صبغة جديدة لإثراء الموضوع أكثر.

خلاصة:

بعد تطرقنا إلى الإطار النظري للدراسة من خلال مختلف عناصره، إبتداءا من مفهوم التعليم المحاسبي إلى ما جاءت به معايير التعليم المحاسبي من محتوى لتلبية متطلبات سوق العمل وعليه إستخلصنا مايلي:

— يساهم التعليم المحاسبي في تأهيل إطارات تلي متطلبات سوق العمل، وذلك بتبنيها لكل ما نصت عليه معايير التعليم المحاسبي.

— يتم تقليص الفجوة الأكاديمية والمهنية بإتباع توجيهات معايير التعليم المحاسبي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

تهدف دراستنا هذه إلى تقييم مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل في الجزائر، فبعد دراسة ما جاءت به البحوث السابقة، وتحديد المعالم النظرية لموضوع الدراسة، وجب إسقاطها على أرض الميدان للوصول إلى نتائج تلبي أهداف الدراسة، حيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة، حتى الوصول إلى عرض وتحليل النتائج.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا المبحث سوف نحاول إبراز منهجية الدراسة بمختلف جوانبها، بعرض المنهج المتبع والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى نموذج الدراسة والأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإشكالية المطروحة وتحليل نتائجها والإجابة عن التساؤلات المطروحة وإختبار صحة الفرضيات، قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتشخيص مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل بالطرق الإحصائية المناسبة.

أولاً: مجتمع الدراسة

في هذه الدراسة تم الإعتماد على الممارسين في مجال المحاسبة بصفتهم إطارات لهم من الدراية والإطلاع ما يمكنهم من تمثيل بيئة العمل تمثيلاً جيداً، وبالتالي تكتسب المعلومات المجمعّة من خلالهم مصداقية تمكننا من الإعتماد عليها لإثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة.

من أجل إيجاد تمثيل جيد لبيئة العمل وتقيداً بالحدود المكانية للدراسة المذكورة سابقاً حاولنا إجراء مسح لمختلف المناطق عبر الوطن كما حاولنا الوصول إلى مختلف الشرائح العاملة في مجال المحاسبة حيث تم جمع البيانات من ستة ولايات موزعة بين الشرق وتمثل في ولاية برج بوعريّيج والغرب تمثله ولاية وهران أما الوسط فتم الوصول إلى مؤسسات متواجدة في كلا من بجاية والجزائر العاصمة وبومرداس كما تم الإتصال بمؤسسات من ولاية بسكرة والتي تمثل الجنوب، كما أنه تم توزيع وجمع البيانات من مؤسسات عمومية وخاصة متنوعة ومؤسسات مختلطة.

ثانياً: أداة الدراسة

نظراً لطبيعة هذه الدراسة تم الإعتماد على الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، كما تم اللجوء الى أداة أخرى والمتمثلة في المقابلة من أجل التحقق من صحة بعض المعلومات والمتمثلة أساساً في متطلبات سوق العمل ونظراً لما جاء في النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل الاستبيان.

حيث قمنا بتوزيع حوالي 150 إستبيان موزعة على مهنيين محاسبين من مختلف الولايات السابقة الذكر، كما إعتدنا في عملية توزيع الإستمارات على طريقة التسليم والإستلام المباشر وكذلك عن طريق البريد الإلكتروني.

الجدول التالي يوضح الإحصائيات الخاصة بالإستبيان:

الجدول رقم 2: الاحصائيات الخاصة بالاستبيان

البيان	النسبة	العدد
عدد الإستثمارات الموزعة	100%	150
عدد الإستثمارات غير المسترجعة	9.33%	14
عدد الإستثمارات القابلة للتحليل	90.66%	136

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد الإستثمارات المسترجعة كلها قابلة للتحليل وذلك يرجع إلى جدية المستجوب الذي تم إختياره بعناية.

وقد مر إعداد الأدوات بما يلي:

الإستبيان:

- إنطلاقاً من الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة تم إعداد مجموعة من الأسئلة الأولية حول موضوع الدراسة؛

- عرض ومناقشة الإستبيان مع الأستاذ المشرف وإجراء التعديلات اللازمة؛

- ومن أجل إختبار صدق الأداة تم الإعتماد على إختبار صدق المحكمين بعرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص وإحداث تعديلات إنطلاقاً من إقتراحاتهم وصياغة الإستبيان في شكله النهائي كما هو موضح في الملحق رقم 02، الجدول الموالي يلخص ما جاء في إستبيان الدراسة:

الجدول رقم 3: تصميم الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات
البيانات الوصفية	4
الأول المكتسبات المعرفية لدى خريج التعليم المحاسبي	20
الثاني المهارات المهنية الواجب توفرها في خريج التعليم المحاسبي ممارسة المهنة	18
الثالث أدوت تحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل	12

المصدر: اعداد الطالبتان

الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة

يتضح من الجدول أعلاه أن الإستبيان مقسم إلى ثلاث محاور إضافة إلى جزء أول خصص لجمع البيانات الوصفية التي تتعلق بالشخص الذي قام بتعبئة الإستبيان، أما المحور الأول وبمجموع 20 عبارة تشير إلى المكتسبات المعرفية لدى الخريج أثناء ولوجه الى سوق العمل في مجال المحاسبة، أما المحور الثاني يتناول 18 عبارة تفيد المهارات الواجب توفرها في الخريج ممارسة المهنة، أما المحور الثالث فيهدف إلى تبيان كيفية تحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

المطلب الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة:

بعد جمع الإستبيانات تم استعمال كلا من برنامج الإكسيل لما له من خصائص تخدم عملية التحليل، ومن أجل إجراء الإختبارات الإحصائية التي تم الإعتماد عليها لإختبار صحة الفرضيات إستعملنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) بإعتباره الأكثر تداول في الوسط الجامعي، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة:

— إختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان؛

— المدى؛

— النسب المئوية والتكرارات لحساب نسبة وتكرار البيانات؛

— المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات الإستبيان لمعرفة متوسط آراء العينة ومدى إنحراف إجاباتها عن المتوسط؛

— معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى ارتباط العناصر فيما بينها؛

كما تجدر الإشارة أنه تم إعداد الأسئلة وفقا لسلم ليكارت الخماسي لتحديد آراء أفراد العينة حول عبارات الإستبيان، حيث يحدد الإتجاه العام لعينة الدراسة حسب قيم المتوسط الحسابي المرجح كما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم 4: مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
فك الترميز	منخفضة جدا	منخفضة	متوسط	مرتفعة	مرتفعة جدا
	[1.8 _ 1]	[2.6 _ 1.8]	[3.4 _ 2.6]	[4.2 _ 3.4]	[5 _ 4.2]

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات سلم ليكارت

أولا: صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، قمنا بحساب معامل ALPHA cronbach وهو معامل يدل على ثبات المقياس وكانت نتائج هذا الاختبار المهم بالنسبة لأداة جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة على النحو المبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 5: نتائج معامل الفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل AC
المحور الأول	20	0.947
المحور الثاني	18	0.903
المحور الثالث	12	0.846

المصدر: اعداد الطالبتين بالإعتماد على البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ مرتفعة لمحاور الإستبيان المكون من 40 عبارة، فأعلى قيمة لمعامل الثبات كانت لعبارات محور الأول المكتسبات المعرفية قدرت ب 0,94، وأقل قيمة قدرت ب 0,84 كانت للمحور الثالث فكلما زاد المعامل عن 0,8 وإقترب من الواحد كان جيدا، وبناءا على ذلك يظهر لنا جليا مدى ثبات الأداة، ويمكن الإعتماد على الإستبيان في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: الخصائص العامة لعينة الدراسة

ويتمثل في الجزء الأول من الاستبيان والذي يحتوي على أسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان، وقد خصت هذه الأسئلة كل من: الصفة، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، مجال التخصص وسنة التخرج، حيث كانت النتائج كمايلي:

➤ **الصفة:** يبين الجدول والشكل البياني الآتي توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة كالتالي:

الجدول رقم 6: توزيع افراد العينة حسب خاصية الصفة

الرسم البياني	العينة		البيان	المتغير
	النسبة	التكرار		
	5,9%	08	عون محاسب	الصفة
	30,9%	42	محاسب	
	51,5%	70	إطار محاسب	
	11,8%	16	رئيس مصلحة	

من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن 51,5% من عينة الدراسة تمثل إطار محاسب وهي أكبر نسبة، و30,9% محاسب، و11,8% رئيس مصلحة، و5,9% عون محاسب.

➤ **الخبرة المهنية:** تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث فئات تمثل الخبرة المهنية، الفئة الأولى أقل من سنتين، الفئة الثانية بين سنتين وخمس سنوات، أما الفئة الأخيرة فكانت لخبرة تفوق خمس سنوات، وقد تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: توزيع افراد العينة حسب خاصية الخبرة المهنية

المتغير	السنوات	العينة		الرسم البياني
		النسبة	التكرار	
الخبرة المهنية (بالسنوات)	اقل من 2 سنوات	14,7%	20	
	بين 2- 5 سنوات	20,6%	28	
	اكثر من 5 سنوات	64,7%	88	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن وحدات عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة متفاوتة حيث أكبر نسبة كانت 64,7% تفوق خبرتهم 5 سنوات ثم تليها 20,6% تتراوح ما بين سنتين و 5 سنوات، و 14,7% هي خبرة أقل من سنتين، وهذا التفاوت يدل على الوعي والصدق في تقديم المعلومة وعلى المهارات المتنوعة.

➤ **المؤهل العلمي:** تم تقسيم عينة الدراسة الى أربع فئات تمثل المؤهل العلمي، وقد تم هذا التقسيم وفق ما يتناسب وأفراد العينة، وقد تحصلنا على النتائج التي سنوضحها من خلال الجدول التالي:

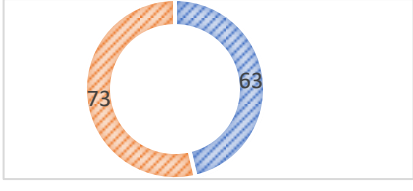
الجدول رقم 8: توزيع افراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي

المتغير	البيان	العينة		الرسم البياني
		النسبة	التكرار	
المؤهل العلمي	ليسانس	50%	68	
	ماستر	47,1%	64	
	ماجستير	2,2%	03	
	دكتوراه	0,7%	01	

بينت الدراسة بأن المؤهلات العلمية لها دور لا يستهان به في تعميق التوجهات والممارسات الإدارية الحديثة فالجدول أعلاه يبين أن أكبر نسبة في المؤهل العلمي لحاملي شهادة الليسانس بنسبة 50% ونسبة 47,1% تمثل حاملي شهادة الماستر، أما شهادة الماجستير والدكتوراه فكانت على التوالي بنسبة 2,2% و 0,7%. وهذا منطقي لتوجه حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه لمجال البحث العلمي والتكوين على حساب الميدان المهني.

➤ **مجال التخصص:**

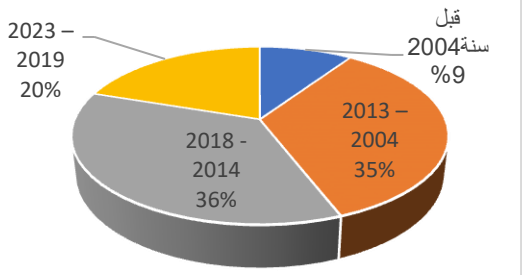
الجدول رقم 9: توزيع افراد العينة حسب خاصية مجال التخصص

الرسم البياني	العينة		البيان	المتغير
	النسبة	التكرار		
	46,3%	63	مالية	مجال التخصص
	53,7%	73	محاسبة	

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا توزيع النسب حسب التخصص لأفراد العينة حيث نجد تقارب بين الفئتين مع وجود فارق ضئيل لفئة المحاسبة وهي الأكبر والبالغ عددهم 73 فرد بنسبة 53.7% أما تخصص المالية فيمثل 63 فرد بنسبة 46.7%.

➤ سنة التخرج: وهي السنة التي تحصل فيها أفراد العينة على المؤهل العلمي

الجدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب خاصية سنة التخرج

الرسم البياني	العينة		البيان	المتغير
	النسبة	التكرار		
	9.5	13	قبل سنة 2004	سنة التخرج
	34.6	37	2013 – 2004	
	36	49	2018 – 2014	
	19.9	27	2023 – 2019	

حسب الجدول أعلاه فإن أكبر نسبة واقعة في المجالين من 2004 الى 2018 بنسبة 70.6 بالمئة وهي الفئة التي تملك خبرة تتجاوز الخمس سنوات ونلاحظ أن سنة التخرج الخاصة بالعينة قسمت الى أربع مجالات تمثل أهم التحولات والإصلاحات التي تم إحداثها على المنظومة التعليمية في الجامعة الجزائرية وبالرغم من ذلك فإن الدراسة الإحصائية أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أن المستجوب يتحدث عن حديثي التخرج وهذا ما يعطى لإجاباتهم مصداقية وموضوعية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث

تم إستنباط أسئلة الإستبيان من معايير التعليم المحاسبي ولخصوصية بيئة العمل الجزائرية تم إجراء مقابلة ضمت 20 بين مدير ومسؤول في أقسام ومصالح المحاسبة والمالية حيث كانت إجاباتهم حول الأسئلة التالية:

المطلب الأول: عرض النتائج

المقابلة:

السؤال الأول: حسب رأيكم هل هناك فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل؟

❖ فكانت كل الإجابات "ب نعم" هناك فجوة بين النظري والتطبيقي يمكن تداركها مع الوقت.

السؤال الثاني: " حسب رأيكم ما هي المعارف والمهارات اللازمة الواجب توفرها في خريج التعليم المحاسبي الجامعي؟"

❖ حيث اتفق المشاركون في المقابلة على المعارف والمهارات الواجب توفرها كالتالي:

● يتحكم في تقنيات تكنولوجيا المعلوماتية وأدوات الإتصال؛

● يتحكم في تقنيات المحاسبة؛

● يتحكم في البرامج المحاسبية؛

● يتقن اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية منها لإستخدامها اليومي؛

● يتحكم في سلوكياته وتصرفاته؛

● قادرا على الإتصال والتواصل مع الآخرين؛

● قادرا على العمل في الجماعة؛

● يتحلى بالمسؤولية وروح المبادرة

❖ أما المهارات التي كانت محل إختلاف جزئي فهي:

● قادرا على التحري والبحث؛

● يحلل المشاكل المحاسبية.

السؤال الثالث: " حسب رأيكم ما هي النقائص التي يعاني منها الخريجين؟"

❖ حيث اتفق المشاركون على أن معظم النقائص هي:

● نقص في التطبيق المحاسبي؛

- نقص في التطبيق الضريبي والقوانين المتعلقة بها؛
- نقص في إعداد مختلف التصريحات الجبائية؛
- قصور في استخدام البرامج المحاسبية؛
- ضعف استخدام اللغة الأجنبية وخاصة الفرنسية باعتبارها اللغة المستعملة في المحاسبة؛
- لا يتحمل المسؤولية ولا يملك روح المبادرة؛
- ❖ أما النقائص التي كانت محل إختلاف جزئي هي:
- غير قادر على حل المشكلات المحاسبية؛
- لا يقوم بالبحث والتحري؛
- غياب روح التعلم الذاتي؛

وهو ما يوافق مع ما جاء في المحور الأول والمحور الثاني

انطلاقاً من إجاباتهم طرحنا عليهم السؤال التالي:

السؤال الرابع: حسب رأيكم كيف يمكن تقليص الفجوة وتحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل؟

- ❖ حيث اتفق المشاركون في المقابلة على أن يكون تقليص الفجوة لتحسين مخرجات التعليم كمايلي:
- التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري؛
- التنسيق مع ممارسي المهنة بتقديمهم لخصص تطبيقية للطلاب؛
- إدراج تربصات ميدانية في مجال المحاسبة طويلة المدة؛
- إدراج برامج محاسبية ضمن البرامج التعليمية؛
- إدراج حصص تطبيقية في مجال المحاسبة والجباية؛
- تطوير التعليم المحاسبي بما يتوافق مع متطلبات العصرنة فيما يخص برامج الاعلام الآلي؛
- ضرورة إدراج برامج تعليمية تواكب بيئة العمل.
- ❖ أما الإقتراحات التي كانت لبعض المشاركين هي:
- التنسيق بين الجامعات والمدارس العليا؛
- إدراج مادة ضمن البرامج التعليمية عن أخلاقيات المهنة؛

وهو ما يوافق مع ما جاء في المحور الثالث

ثانيا: تحليل النتائج

الجدول رقم 11: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور المكتسبات المعرفية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار					الرقم	الفقرات
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
4	موافق	1,07	3,897	43	60	14	15	4	01	ملم بالتشريعات والقوانين المتعلقة ب SCF
10	موافق	1,095	3,669	30	63	15	24	4	02	ملم بالقوانين المرتبطة بيئة العمل
1	موافق	,9016 7	4,154 4	51	68	8	7	3	03	قادرا على تسجيل العمليات التجارية (الشراء - البيع - الرواتب والأجور...)
2	موافق	1,017 92	4,029 4	51	56	15	12	3	04	قادرا على تسجيل كل العمليات المالية بالدفاتر الخاصة بها (دفتر اليومية - دفتر الكبير - دفتر الجرد.....)
3	موافق	1,028 97	4,022 1	48	64	7	13	4	05	قادرا على استخدام الحاسوب باحترافية
8	موافق	1,138 33	3,727 9	38	57	15	22	5	06	قادرا على استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة الخاصة
7	موافق	1,097 04	3,735 3	37	55	23	17	5	07	قادرا على اكتشاف الأخطاء المحاسبية وتصحيحها

13	موافق	1,135	3,529	25	59	23	21	8	08	قادرا على اعداد القوائم المالية بشكل صحيح
17	موافق	1,197 95	3,455 9	28	48	28	22	10	09	قادرا على تحليل القوائم المالية
18	موافق	1,132 89	3,426 5	24	48	34	22	8	10	قادرا على اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات المحاسبية
16	موافق	1,108 79	3,485 3	22	57	31	17	9	11	قادرا على التخطيط واعداد الموازنات التقديرية (المبيعات - المشتريات - الإنتاج.....)
5	موافق	1,022 38	3,830 9	33	69	18	10	6	12	قادرا على حساب مختلف الضرائب والرسوم
12	موافق	1,167 83	3,617 6	31	56	26	12	11	13	قادرا على التصريح بالضرائب والرسوم في مختلف الوثائق الخاصة بها
6	موافق	,9651 9	3,823 5	28	79	14	11	5	14	قادرا على تسجيل الضرائب والرسوم
20	محايد	1,109	3,330	15	57	33	20	11	15	قادرا على اكتشاف الخطأ الجبائي وتجنبه
9	موافق	1,014	3,691	24	71	22	13	6	16	قادرا على حساب مختلف التكاليف وتبويبها
11	موافق	1,025	3,625	23	63	34	8	8	17	قادرا على معالجة مختلف التكاليف باستخدام الطرق التقليدية
14	موافق	1,118	3,595	29	55	27	18	7	18	قادرا على معالجة مختلف التكاليف باستخدام الطرق الحديثة

15	موافق	0,991	3,595	20	65	33	12	6	قادرا على اختيار الطريقة المناسبة لمعالجة التكاليف حسب طبيعة نشاط المؤسسة	19
19	موافق	1,085 05	3,411 8	24	39	50	15	8	قادرا على تشخيص ما وراء السلوكيات غير الأخلاقية بالنسبة للآخرين	20

المصدر: انطلاقا من البيانات المجمعة من الاستبيان وإستعمال برنامج الspss

يظهر الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية في جميع العبارات المتعلقة بالمكتسبات المعرفية حيث مالت آراء الخريجين الى الموافقة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4,15 وانحراف معياري 0,9 في العبارة رقم 03 (قادرا على تسجيل العمليات التجارية: الشراء - البيع - الرواتب والأجور...) مما جعله في الرتبة الأولى

أما العبارة رقم 20 (قادرا على تشخيص ما وراء السلوكيات غير الأخلاقية بالنسبة للآخرين) أخذت الرتبة 19، وبمتوسط حسابي 3,41، وانحراف معياري 1,08 وهي نتائج تقع ضمن الفئة الرابعة من لكرات الخماسي في الفئة مابين [4.2_3.6] وهي الفئة التي تشير الى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية افراد العينة.

كما نلاحظ ان آراء الخريجين مالت الى التحفظ بدرجة متوسط في العبارة رقم 15 (قادرا على اكتشاف الخطأ الجبائي وتجنبه) وبمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري 1.10، الأمر الذي جعلها في ترتيب 20.

وبمقارنة تلك النتائج بآراء المشاركين، حيث يرى 72 مشارك في الإستبيان قدرة الخريج على قيامه بالمهام الموكلة اليه، بينما يرى 31 عكس ذلك، وحسب رأي الأغلبية تميل الكفة نحو الموافقة وبالتالي رفض وجود عجز الخريج في إكتشاف الخطأ الجبائي وتجنبه، وهذا ما تم إستخلاصه من السؤال الثالث المطروح في المقابلة حول النقائص التي يعاني منها الخريج، فكانت إجاباتهم نقص في بعض المهارات التي يمكن تداركها مع الوقت، وليس نقصا كبير في مكتسباته المعرفية.

الجدول رقم 12: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور المهارات المهنية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار					الرقم	الفقرات
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
4	موافق بشدة	,698860	4,2279	49	72	13	3	0	01	قادر اعلى التحري والبحث للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة
9	موافق	,832740	4,1324	46	71	12	6	2	02	قادرا على تنظيم المعلومات وفهمها وتحليلها منهجيا
16	موافق	,914630	3,7279	23	71	26	15	2	03	قادرا على التفكير الانتقادي والابداع في حل المشكلات المحاسبية
18	موافق	,963270	3,5735	23	53	41	18	2	04	قادرا على تحليل المخاطر المرتقبة
17	موافق	,949720	3,6765	22	69	28	15	3	05	قادرا على اجراء التطبيقات الإحصائية
13	موافق	,842110	4,0441	38	77	11	8	2	06	قادرا على اتقان تكنولوجيا المعلومات
16	موافق	,747070	4,1103	41	73	19	2	1	07	قادرا على الاتصال والتواصل والتأثير الإيجابي
10	موافق	,807910	4,1176	46	66	19	4	1	08	قادرا على الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية
4	موافق بشدة	,735020	4,2721	56	65	11	4	0	09	قادرا على تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات في الأوقات المحددة لها
8	موافق	,806290	4,1765	48	72	10	5	2	10	قادرا على التعليم الذاتي والتكيف

									مع التغير في بيئة العمل	
7	موافق	,793630	4,1912	51	66	14	4	1	قادرا على التعامل مع الغير والتشاور معهم والإصغاء لهم	11
15	موافق	,959960	3,8162	28	75	17	12	4	قادرا على التخطيط الاستراتيجي في المحاسبة والمالية	12
14	موافق	1,00128	3,8897	38	64	19	11	4	قادرا على الاشراف على المجموعة وتفويض المهام	13
12	موافق	,797020	4,0956	41	75	13	6	1	قادرا على تحويل العمل والجداول إلى شرح مبسط يستطيع الشخص العادي فهمها	14
6	موافق	,768060	4,1985	48	74	8	5	1	قادرا على التكيف مع التغيرات في المعايير والقوانين المتعلقة بالمحاسبة	15
2	موافق بشدة	,652090	4,4338	71	53	12	0	0	يتحلى بالأمانة والسرية	16
1	موافق بشدة	,697290	4,4485	74	51	10	0	1	يتحلى بالصدق والموضوعية	17
3	موافق بشدة	,732050	4,3897	70	52	12	3	0	يتحلى بروح المبادرة والمسؤولية	18

المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على بيانات الإستبيان وباستعمال برنامج SPSS

يظهر لنا الجدول أعلاه أن إتجاهات عينة الدراسة إيجابية في أغلبية العبارات المتعلقة بالمهارات المهنية حيث مالت اراء الخريجين إلى الموافقة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ما بين **4,44** وانحراف معياري يساوي **0,69** في العبارة رقم 17 حيث يظهر رضا وموافقة اغلبية افراد العينة بدرجة مرتفعة جدا على تحلي الخريج بالصدق والموضوعية، وبمتوسط حسابي **3,57**، وانحراف معياري **0,96** في العبارة 4 التي تبين قدرته على تحليل المخاطر المرتقبة.

وهذا ما تم إستخلاصه من المقابلة حول النقائص في المهارات التي يعاني منها الخريج تختلف بإختلاف بيئة عمله.

الجدول رقم 13: نتائج حساب المتوسط الحسابي للانحراف المعياري لمحور أدوات تحسين مخرجات التعليم المحاسبي

الرقم	الفقرات	الآراء					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رتب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق				
01	ضرورة وجود برامج تعليم محاسبي تساهم في تأهيل الخريج بكفاءة مهنية	87	45	4	0	0	4,6103	.5460	موافق بشدة	2
02	تطوير أساليب التقويم وتغيير نمط أسئلة الامتحانات بتضمينها أنماط تنمي لدى المتعلم مهارات التحليل وحل المشاكل	63	56	15	2	0	4,3235	.729100	موافق بشدة	12
03	تدعيم المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية	69	59	8	0	0	4,4485	.606380	موافق بشدة	4
04	مراجعة الخطط الدراسية من وقت لآخر وإدخال تحسينات عليها حتى تواكب التعليم المحاسبي على المستوى الدولي	66	56	14	0	0	4,3824	.667320	موافق بشدة	8
05	لسد الفجوة يجب دعوة الممارسين والهيئات المحاسبية للمشاركة في إعادة هيكلة برامج التعليم المحاسبي	68	54	13	1	0	4,3897	.690390	موافق بشدة	7
06	وضع خطط تعليمية تلزم الطالب حضور الدروس وتحفيزهم بالمشاركة في العملية التعليمية	61	61	13	1	0	4,3382	.680090	موافق بشدة	11
07	تزويد خريج التعليم المحاسبي بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية تمكنه من أداء مهامه	65	67	3	1	0	4,4412	.580740	موافق بشدة	5
08	التركيز على الدورات والبرامج التطبيقية من اجل تقليص الفجوة بين ما يتم تدريسه من جهة وبين التطبيق المهني من جهة أخرى	80	54	1	1	0	4,5662	.553800	موافق بشدة	3
09	ضرورة الحصول على خبرة عملية من خلال تربصات ميدانية تمكنهم من اكتساب مهارات مهنية	93	42	1	0	0	4,6765	.485070	موافق بشدة	1
10	الأخذ بعين الاعتبار في المسار التعليمي المهارات المطلوبة والمتوقعة من طرف الممارسين	63	64	7	3	0	4,3750	.677	موافق بشدة	9
11	تطوير الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل	64	67	4	1	0	4,4265	.591700	موافق بشدة	6

10	موافق بشدة	.674100	4,3603	63	60	12	1	0	تضمن البرامج التعليمية لتخصص المحاسبة ببرامج خاصة عن سلوك واخلاقيات المهنة
----	---------------	---------	--------	----	----	----	---	---	---

المصدر: انطلاقاً من البيانات المجمعة عن طريق الإستبيان وباستعمال برنامج SPSS

يظهر لنا الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية في جميع العبارات المتعلقة بأدوات تحسين مخرجات التعليم

المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل حيث مالت آراء الخريجين إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي 4.67 وانحراف معياري 0.48 في العبارة رقم 09 (ضرورة الحصول على خبرة عملية من خلال تربصات ميدانية تمكنهم من إكتساب مهارات مهنية) وبترتيب 01.

حيث يقع المتوسط الحسابي بين [4.2_ 5] ضمن الفئة الخامسة من ليكارت الخماسي, وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة والتي تؤكد رضا وموافقة جميع أفراد العينة.

أما فيما يخص آراء أفراد العينة حول كيفية التحسين من مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل فكانت اجاباتهم كلها على ضرورة التطبيق المحاسبي للمعارف والمهارات المكتسبة من التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل.

وهذا ما يؤكد رأي المشاركين في السؤال 4 من المقابلة على ضرورة الحصول على خبرة عملية من خلال تربصات ميدانية.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة صحة الفرضيات

كما أشرنا سابقا فإن المعارف والمهارات المذكورة في الإستبيان تم إستنباطها من خلال معايير التعليم المحاسبي والخصوصية بيئة العمل الجزائرية تم إجراء مقابلة للتحقق من أن المتطلبات المذكورة في المعايير هي نفسها عند بيئة العمل والممثل في الفئة المستجوبة التي تعتبر مسؤولة بشكل أو بآخر عن عملية التوظيف في هذا المجال، ويمكن القول أن هناك إرتباط وثيق بين المعارف والمهارات المطلوبة لسوق العمل ولا يمكن فصلهما وهذا ما تؤكدته البيانات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 14: الارتباط بين المعارف والمهارات

المعارف	المهارات	المتغير	
0,607**	1,000	معامل بيرسون	المهارات
0.000	0.000	Sig. (bilatéral)	
1,000	0,607**	معامل بيرسون	المعارف
0.000	0.000	Sig. (bilatéral)	

**الارتباط دال احصائيا عند مستوى اقل 0,01

المصدر: انطلاقا من البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان وباستعمال اختبار معامل الارتباط بيرسون من برنامج SPSS

وفيما يلي سيتم إختبار فرضيات الدراسة والتي قدر عددها بأربع فرضيات.

أولاً: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

- يملك خريج التعليم المحاسبي الجامعي مكتسبات معرفية تمكنه من الولوج إلى سوق العمل بدرجة مرتفعة.

الجدول رقم 15: النتائج المتعلقة بالمحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء					المحور	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفعة	0.75	3.68	624	1189	470	313	126	التكرار	توفر المكتسبات المعرفية لدى خريج التعليم المحاسبي
			22,9	43,7	17.3	11.5	4.63	النسبة	

المصدر: انطلاقاً من البيانات المجمعة عن طريق الإستبيان وباستعمال برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن رأي العينة بخصوص ضرورة اكتساب معارف، إتجه بين الموافق والموافق بشدة حيث كانت بنسبة 73,6 بالمئة منها 22.9 بتقدير مرتفع بشدة مع 17.3 بالمئة من العينة فضلت الحياد لأسباب شخصية، أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 3,68 وانحراف معياري يقدر بـ 0,75 وإنطلاقاً من هذا وفي الجمل فإن أفراد العينة يوافقون على ضرورة إكتساب لمعارف تساعدهم في الولوج إلى بيئة العمل، مما يجعلنا نقبل الفرضية الأولى التي تنص على:

"يملك خريج التعليم المحاسبي الجامعي مكتسبات معرفية تمكنه من الولوج الى سوق العمل بدرجة مرتفعة "

ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

- يكتسب خريج التعليم المحاسبي الجامعي مهارات تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة بدرجة مرتفعة.

الجدول رقم 16: نتائج المتوسط الحسابي للمحور الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء					المحور	
			موافق بشدة	موافق	لا بد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفعة	0.52	4.08	813	1199	295	121	17	التكرار	توفر المهارات لدى خريج
			33.3	49,0	12.1	5.0	0,7	النسبة	التعليم المحاسبي

المصدر: انطلاقا من البيانات المجمعة عن طريق الإستبيان وباستعمال برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن وجود مهارات لدى الخريج مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 4,08 وانحراف معياري يقدر ب 0,52، ما يشكل نسبة 82.3 من العينة يرون أن الخريج يملك مهارات تؤهله للولوج في سوق العمل وبالرغم من ذلك فإن هذه المهارات تحتاج إلى سقل وتوسيع وهذا ما أكدته البيانات المجمعة من خلال المقابلات التي تم إجراؤها لهذا الغرض. ومنه يمكن قبول الفرضية الثانية التي مفادها:

" يكتسب خريج التعليم المحاسبي الجامعي مهارات تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة بدرجة مرتفعة "

ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

- الأدوات التي نصت عليها معايير التعليم المحاسبي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل بدرجة مرتفعة بشدة.

الجدول رقم 17: نتائج المتوسط الحسابي للمحور الثالث

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء					المحور	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفعة بشدة	0.38	4.45	842	685	95	11	0	التكرار	الأدوات التي نصت عليها معايير التعليم المحاسبي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل
			51.56	41.94	5.81	0.67	0	النسبة	

المصدر: انطلاقا من البيانات المجمعة عن طريق الإستبيان وباستعمال برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأدوات المقترحة في الإستجاب لقت موافقة شديدة من قبل أفراد العينة بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري صغير قدر ب 0,38 ، أما نسبة 6,47 فهي بين الرفض والحيداد النسبة الأخيرة تعتبر ضئيلة مقارنة بعدد الموافقين وهذا ما يدل على رغبة أفراد العينة في التحسين لسد الفجوة. وتم تأييد ذلك من طرف المسؤولين في المقابلة ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تقول:

"الأدوات التي نصت عليها معايير التعليم المحاسبي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل بدرجة مرتفعة بشدة"

رابعا: تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

- هناك فجوة يجب تدا ركها بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

- فحسب نتائج المحور الثالث يظهر لنا مدى موافقة أفراد العينة بشدة على تحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل من خلال الأدوات المقترحة والسؤال المفتوح في المحور الثالث الذي تمت الإجابة عنه بشكل صريح بالأداتين الإستبيان والمقابلة، وهذا ما يدل على وجود فجوة، ويؤكد صحة الفرضية .

هناك فجوة يجب تدا ركها بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

خلاصة:

حاولنا من خلال الدراسة الميدانية إسقاط محتوى ما جاء في الجانب النظري على أرض الميدان للتعرف على مدى إستجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل، حيث تم الإعتماد على الإستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات بغرض تحويلها إلى معلومات تتمكن من خلالها من تفسير النتائج المتحصل عليها.

حيث كانت أهم النتائج المتوصل اليها من وجهة نظر ممارسي المهنة والمسؤولين كما يلي:

إتفقت آراء المستجوبين في الإستبيان والمسؤولين في المقابلة على وجود فجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل يمكن تداركها مع الوقت، وذلك يكون بالتنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي.

الخاتمة:

نظرا للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات، أصبح من الضروري مواكبة التغيرات الدولية في مجال المحاسبة، وبالأخص التعليم المحاسبي عن طريق اعادة النظر في الضوابط التي تحكم مهنة المحاسبة في الجزائر، وذلك عن طريق تطبيق معايير التعليم المحاسبي وهذا لتحسين جودة مخرجاته، وزيادة كفاءته.

وعلى هذا الأساس حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على جانب من الجوانب المتعلقة بتطوير مهنة المحاسبة وهو جانب التعليم المحاسبي ومخرجاته من خلال التكوين الجيد، واكتساب المعارف، والمهارات الفعالة اللازمة التي تساعد في الولوج لسوق العمل بكفاءة عالية.

فقد اثارت هذه الدراسة الجدل في الساحة المحاسبية، ألا وهو تشخيص مدى استجابة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، والذي من خلاله ارتأينا الى معالجة اشكاليتنا التي كان غرضها الالمام بمسببات القصور في أداء الخريج للمهام الموكلة اليه، ومعمقات الفجوة بغية معالجتها، والوصول الى نتائج ملموسة تقدم اضافة في هذا المجال حتى يواكب التعليم المحاسبي متطلبات سوق العمل، وهذا من أجل تعزيز التوافق ما بين المخرجات ومتطلبات بيئة العمل، وكيفية السيطرة على هذه المخرجات، وتكليفها من أجل النهوض بالجانب التنموي للدول العربية بشكل عام والجزائر بشكل خاص مما يؤدي إلى توثيق العلاقة بين مخرجات المؤسسات التعليمية الجامعية ومتطلبات سوق العمل .

➤ نتائج الدراسة

تم التوصل الى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية ندرجها كالاتي:

- ✓ التعليم المحاسبي في الجزائر مقبول إلا أنه يعاني من بعض النقائص التي يجب تداركها لرفع من كفاءة مخرجاته
- ✓ التعليم المحاسبي في الجزائر يغلب عليه الطابع النظري أكثر من التطبيقي، وهذا ما أدى الى وجود فجوة بين ما يتم تلقينه من معارف ومهارات وما هو موجود في بيئة العمل؛
- ✓ التعليم المحاسبي في الجزائر يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من إيمتاده على أسلوب التعلم الذاتي والبحث والتحري للحصول على المعلومات؛
- ✓ يعتمد التعليم المحاسبي على إكساب الطالب المعارف نظريا لحفظها لا لتطبيقها؛
- ✓ لا يعتمد التعليم المحاسبي على إكساب الطالب كل المهارات المهنية اللازمة لبيئة العمل؛
- ✓ وجوب إعطاء للمتعلم تقنيات المعلوماتية، وخاصة البرامج المحاسبية؛
- ✓ ضرورة التحكم في تقنيات اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية منها باعتبارها اللّغة الأكثر إستخداما في المحاسبة؛

الإقتراحات والتوصيات

- ✓ إصلاح منظومة التعليم العالي وتحسين كفاءة الخريج بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل؛
- ✓ ضرورة الحصول على الخبرة العملية من خلال توقيع إتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية تندرج في اطار اجراء تربصات ميدانية داخل هذه المؤسسات للإحتكاك مع مختلف الخبرات والاستفادة منهم؛
- ✓ ضرورة وجود برامج تعليم محاسبي تساهم في تأهيل الخريج بكفاءة مهنية وتركيز على الدورات التكميلية لمواكبة سوق العمل؛
- ✓ ضرورة إدراج برامج تعليمية تواكب بيئة العمل ؛
- ✓ تدارك النقص الفادح في برامج المعلوماتية واللّغات الأجنبية؛
- ✓ تخصيص برامج خاصة بسلوكيات وأخلاقيات المهنة؛
- ✓ مواكبة التغيرات في المعايير والقوانين المتعلقة بالحاسبة؛
- ✓ إجتهد الخريج مهم في ظل مواكبة مختلف التغيرات والقدرة على التعلم الذاتي ؛
- ✓ دراسة سوق العمل بموضوعية؛
- ✓ تعزيز التربصات الميدانية اثناء الدراسة من أجل إثراء الجانب النظري؛
- ✓ تحسين مستوى التواصل عن طريق التكوين في اللّغات الأجنبية وتقنيات الإعلام الألى؛
- ✓ تغيير أساليب تقييم الطالب بإدراج تقييمات ميدانية أيضا.

آفاق الدراسة

- هذه الدراسة تعتبر بداية لمواضيع ودراسات أخرى نذكر منها :
- دور نظام المعلومات الحاسوبية في تطوير كفاءة خريج التعليم المحاسبي .
 - مدى مساهمة معايير التعليم المحاسبي في تقليص الفجوة في سوق العمل .
 - واقع تحقيق جودة مخرجات التعليم المحاسبي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر هيئة التدريس .

قائمة المراجع

1 _ المراجع باللغة العربية

➤ الأطاريح والرسائل المطروحة

1. جيدياني وليد وآخرون , دور التعليم الحاسبي في جودة مهنة المحاسبية: دراسة استبتيانية بولاية الوادي , مذكرة ماستر في المحاسبة , جامعة الوادي , 2018.
2. عائد مازن الفرا " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات للتجارية " , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية، أوت 2018.
3. عجيلة حورية , مدى توافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات التاهيل مهنة المحاسبة بالجزائر , اطروحة دكتوراه في علوم التجارية , تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة , جامعة غرداية , 2019.
4. محمد صبحي جمعة حسان: مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل , "دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة " , رسالة ماجستير كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2018.

➤ المقالات العلمية

1. فتح الاله مُجد أحمد مُجد " مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين " :مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 9، العدد23، السنة 2016، السودان.
2. آسيا قمو، عائشة سلمى كبحلي وعمر الفاروق أرقون " تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر " ، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 6، العدد1، الجزائر 2022 .
3. أحمد طاهر كاظم العنكي، سناء جاسم مُجد وندى سلمان العزاوي: تطوير مخرجات التعليم المحاسبي في العراق بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل، ملتقى، العراق، أبريل 2018.
4. الفتاح الامين عبد الرحيم الفكي, تصور مقترح لتطبيق معايير التطبيق المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في جامعات السعودية , المجلة العربية لضمان جودة التعليم المحاسبي , المجلد 7 , المملكة العربية السعودية, 2014 .
5. امل عبد الحسين , احمد ميري , مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق للمعايير تعليم المحاسبي الدولية: دراسة ميدانية في مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي , في مجالات الغري للعلوم الاقتصادية والادارية, المجلد 3 العدد 39 , 2016 .

6. جيهان بنت صالح لرضي، المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمات الاجتماعية وسبيل تعزيزها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات، مجلد 29، العدد 5، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، غزة، فلسطين، 2021.
7. علي عبد الحسين هاني الزامل "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة" مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 12.
8. مُجد مطر واخرون , الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية , مداخلة ضمن مؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر لجمعية المحاسبين الاردنيين 9 و 10 أبريل 2015 الاردن.
9. نجوى مُجد بحر الدين أبو بكر: مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل، السعودية 2016.

الملاحق

الملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرتبة	الأستاذ
البشير الابراهيمي برح بوعريريج	أستاذ محاضر	ياسين لعكيكزة
البشير الابراهيمي برح بوعريريج	أستاذ محاضر	عز الدين زبيري
البشير الابراهيمي برح بوعريريج	أستاذ محاضر	سومية فضيلي
البشير الابراهيمي برح بوعريريج	أستاذ محاضر	نور الهدى بهلولي

الملحق رقم 2: الاستبيان.

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانة موجهة الى خريجي التعليم المحاسبي ممارسي المهنة

في إطار بحث لمرحلة الماستر , تتطلع الطالبتان الى تعاونكم في تحقيق أهداف البحث العملية والمساهمة برأيكم الكريم حيث تقوم بإجراء

دراسة ميدانية حول "مدى استجابة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل "

نأمل تفضلكم باستكمال بيانات هذه الاستبانة بكل موضوعية علما ان إجابتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط .

الطالبتان : دحمانة كريمة و قصري راضية تحت إشراف د. لعكيكزة ياسين

شكرا مسبقا على تعاونكم

الرجاء وضع علامة X في الخانة المناسبة

الصفة	عون محاسب	محاسب	محاسب رئيسي (إطار	رئيس مصلحة
الخبرة المهنية	اقل من 2 سنوات			
	بين 2-5 سنوات			
	أكثر من 5 سنوات			
المؤهل العلمي	ليسانس			
	ماستر			
	ماجستير			
	دكتوراه			
مجال التخصص :	سنة التخرج :			

المحور الاول : المكتسبات المعرفية لدى خريج التعليم المحاسبي الجامعي

للحكم على الكفاءة الفنية لخريج التعليم المحاسبي يرجى ابداء رأيكم في العبارات التالية:

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	ملم بالتشريعات والقوانين المتعلقة ب SCF					
02	ملم بالقوانين المرتبطة بيئة العمل					
03	قادرا على تسجيل العمليات التجارية (الشراء - البيع - الرواتب والأجور.....)					
04	قادرا على تسجيل كل العمليات المالية بالدفاتر الخاصة بها (دفتر اليومية - الدفتر الكبير - دفتر الجرد.....)					
05	قادرا على استخدام الحاسوب باحترافية					
06	قادرا على استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة الخاصة					
07	قادرا على اكتشاف الأخطاء المحاسبية وتصحيحها					
08	قادرا على اعداد القوائم المالية بشكل صحيح					
09	قادرا على تحليل القوائم المالية					
10	قادرا على اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات المحاسبية					
11	قادرا على التخطيط واعداد الموازنات التقديرية (المبيعات -المشتريات - الإنتاج.....)					
12	قادرا على حساب مختلف الضرائب والرسوم					
13	قادرا على التصريح بالضرائب والرسوم في مختلف الوثائق الخاصة بها					
14	قادرا على تسجيل الضرائب و الرسوم					
15	قادرا على اكتشاف الخطأ الجبائي و تجنبه					
16	قادرا على حساب مختلف التكاليف وتبويبها					

					قادرا على معالجة مختلف التكاليف باستخدام الطرق التقليدية	17
					قادرا على معالجة مختلف التكاليف باستخدام الطرق الحديثة	18
					قادرا على اختيار الطريقة المناسبة لمعالجة التكاليف حسب طبيعة نشاط المؤسسة	19
					قادرا على تشخيص ما وراء السلوكيات غير الأخلاقية بالنسبة للآخرين	20

المحور الثاني : المهارات المهنية الواجب توفرها في خريج التعليم المحاسبي ممارسة المهنة
للكم على الكفاءة المهنية (المهارات) لخريج التعليم المحاسبي يرجى ابداء راىكم في العبارات التالية:

رقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	قادرا على التحري والبحث للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة					
02	قادرا على تنظيم المعلومات وفهمها وتحليلها منهجيا					
03	قادرا على التفكير الانتقادي والابداع في حل المشكلات المحاسبية					
04	قادرا على تحليل المخاطر المرتقة					
05	قادرا على اجراء التطبيقات الاحصائية					
06	قادرا على اتقان تكنولوجيا المعلومات					
07	قادرا على الاتصال والتواصل والتأثير الايجابي					
08	قادرا على الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية					
09	قادرا على تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات في الأوقات المحددة لها					
10	قادرا على التعليم الذاتي والتكيف مع التغير في بيئة العمل					
11	قادرا على التعامل مع الغير والتشاور معهم والإصغاء لهم					
12	قادرا على التخطيط الاستراتيجي في المحاسبة والمالية					
13	قادرا على الاشراف على المجموعة وتفويض المهام					

					قادرا على تحويل العمل والجداول إلى شرح مبسط يستطيع الشخص العادي فهمها	14
					قادرا على التكيف مع التغيرات في المعايير و القوانين المتعلقة بالمحاسبة	15
					يتحلى بالأمانة والسرية	16
					يتحلى بالصدق والموضوعية	17
					يتحلى بروح المبادرة والمسؤولية	18

المحور الثالث : أدوات تحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق لعمل

حسب رأيك يمكن التحسين من مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق لعمل كما يلي :

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	ضرورة وجود برامج تعليم محاسبي تساهم في تأهيل الخريج بكفاءة مهنية					
02	تطوير أساليب التقويم وتغيير نمط أسئلة الامتحانات بتضمينها أنماط تنمي لدى المتعلم مهارات التحليل وحل المشاكل					
03	تدعيم المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية					
04	مراجعة الخطط الدراسية من وقت لآخر وإدخال تحسينات عليها حتى تواكب التعليم المحاسبي على المستوى الدولي					
05	لسد الفجوة يجب دعوة الممارسين والهيئات المحاسبية للمشاركة في إعادة هيكلة برامج التعليم المحاسبي					
06	وضع خطط تعليمية تلزم الطالب حضور الدروس وتحفيزهم بالمشاركة في العملية التعليمية					
07	تزويد خريج التعليم المحاسبي بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية تمكنه من أداء مهامه					

						7
					التركيز على الدورات و البرامج التطبيقية من اجل تقليص الفجوة بين ما يتم تدريسه من جهة و بين التطبيق المهني من جهة اخرى	0 8
					ضرورة الحصول على خبرة عملية من خلال تريضات ميدانية تمكنهم من اكتساب مهارات مهنية	0 9
					الأخذ بعين الاعتبار في المسار التعليمي المهارات المطلوبة والمتوقعة من طرف الممارسين	1 0
					تطوير الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل	1 1
					تضمين البرامج التعليمية لتخصص المحاسبة ببرامج خاصة عن سلوك واخلاقيات المهنة	1 2

حسب رأيكم كيف يمكن تحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل ؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 3: أسئلة المقابلة المعتمدة في الدراسة الميدانية

الرقم	الأسئلة
1	حسب رأيكم هل هناك فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل؟
2	حسب رأيكم ما هي المعارف و المهارات اللازمة الواجب توفرها في خريج التعليم المحاسبي الجامعي؟
3	حسب رأيكم ما هي النقائص التي يعاني منها الخريجين؟
4	حسب رأيكم كيف يمكن تقليص الفجوة وتحسين مخرجات التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل؟

الملحق رقم 4: أسماء المشاركين في المقابلة

الرقم	الاسم و اللقب	المنصب	المؤسسة
1	عبد القادر سوايح	رئيس قسم المالية والمحاسب	شركة سونلغاز _ برج بوغريبرج _
2	فارس مزيتي	رئيس دائرة المحاسبة	مجمع كوندور _ برج بوغريبرج _
3	عادل حداد	مدير مالية و المحاسبة	كوندور لوجيستيك _ برج بوغريبرج _
4	لامين شيبان	مدير المالية	كندور الكترونيكس _ برج بوغريبرج _
5	ياسين جدي	مسؤول الخزينة بمديرية المالية والمحاسبة	كوندور الكترونيكس _ برج بوغريبرج _
6	عبد السلام بوزيان	مدير المالية والمحاسبة	مؤسسة برج ستيل _ برج بوغريبرج _
7	شريف بودليوة	مدير ادارة المالية والمحاسبة	مؤسسة خدماتي _ برج بوغريبرج _
8	فتحي لعثامنة	مدير المحاسبة والمالية	مؤسسة الأشغال العمومية travo covia
9	مسعود ايدير	مدير المحاسبة والمالية	المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة
10	فوزي ريغي	مدير المحاسبة والمالية	مؤسسة الفيصل الذهبي
11	مُحَمَّد مرغوب رئيس	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	شركة كوكا كولا _ الجزائر العاصمة _
12	عبد الكريم عبد المجيد	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	شركة المواد الدسمة لآبال _ بجاية _
13	عزيز معلوفي	رئيس قسم المحاسبة	مركب سوناطراك _ وهران _
14	رضوان بلخير	رئيس قسم المحاسبة والمالية	المؤسسة الوطنية للألبسة الجاهزة _ بجاية _
15	توفيق مهدي	رئيس مصلحة المحاسبة	مؤسسة ميناء الجزائر _ بجاية _
16	شوقي نقرشي	مدير الادارة والمالية	مطاحن البيبان _ برج بوغريبرج _
17	مراد بشان	مكلف بالمحاسبة والمالية	مطاحن بن حمادي _ برج بوغريبرج
18	بليلي بولنوار	مدير المحاسبة والمالية	الشركة الوطنية لصناعة الكوابل _ بسكرة _
19	حسن ابقازن	مدير المحاسبة والمالية	مطاحن البيبان بغلية _ بومرداس _
20	أيوب بن ضياف	رئيس قسم المحاسبة والمالية	مطاحن البيبان _ برج بوغريبرج _

الملحق رقم 5: مخرجات SPSS

Statistiques

		الصفة	الخبرة_المهنية	المؤهل_العلمي	سنة_التخرج (Regroupé)
N	Valide	136	136	136	136
	Manquant	0	0	0	0

الصفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عون محاسب	8	5,9	5,9	5,9
	محاسب	42	30,9	30,9	36,8
	اطار محاسب	70	51,5	51,5	88,2
	رئس مصلحة	16	11,8	11,8	100,0
Total		136	100,0	100,0	

الخبرة_المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	20	14,7	14,7	14,7
	2,00	28	20,6	20,6	35,3
	3,00	88	64,7	64,7	100,0
	Total	136	100,0	100,0	

المؤهل_العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	68	50,0	50,0	50,0
	2,00	64	47,1	47,1	97,1
	3,00	3	2,2	2,2	99,3
	4,00	1	,7	,7	100,0
	Total	136	100,0	100,0	

سنة_التخرج (Regroupé)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	<= 1993,00	1	,7	,7	,7
	1994,00 - 1998,00	3	2,2	2,2	2,9
	1999,00 - 2003,00	9	6,6	6,6	9,6
	2004,00 - 2008,00	19	14,0	14,0	23,5

2009,00 - 2013,00	28	20,6	20,6	44,1
2014,00 - 2018,00	49	36,0	36,0	80,1
2019,00 - 2023,00	27	19,9	19,9	100,0
Total	136	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
P1_Q01	136	1,00	5,00	3,8971	1,06999
P1_Q02	136	1,00	5,00	3,6691	1,09582
P1_Q03	136	1,00	5,00	4,1544	,90167
P1_Q04	136	1,00	5,00	4,0294	1,01792
P1_Q05	136	1,00	5,00	4,0221	1,02897
P1_Q06	136	1,00	5,00	3,7279	1,13833
P1_Q07	136	1,00	5,00	3,7353	1,09704
P1_Q08	136	1,00	5,00	3,5294	1,13491
P1_Q09	136	1,00	5,00	3,4559	1,19795
P1_Q10	136	1,00	5,00	3,4265	1,13289
P1_Q11	136	1,00	5,00	3,4853	1,10879
P1_Q12	136	1,00	5,00	3,8309	1,02238
P1_Q13	136	1,00	5,00	3,6176	1,16783
P1_Q14	136	1,00	5,00	3,8235	,96519
P1_Q15	136	1,00	5,00	3,3309	1,10925
P1_Q16	136	1,00	5,00	3,6912	1,01481
P1_Q17	136	1,00	5,00	3,6250	1,02515
P1_Q18	136	1,00	5,00	3,5956	1,11806
P1_Q19	136	1,00	5,00	3,5956	,99166
P1_Q20	136	1,00	5,00	3,4118	1,08505
N valide (liste)	136				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
P2_Q01	136	2,00	5,00	4,2279	,69886
P2_Q02	136	1,00	5,00	4,1324	,83274
P2_Q03	136	1,00	5,00	3,7279	,91463
P2_Q04	136	1,00	5,00	3,5735	,96327
P2_Q05	136	1,00	5,00	3,6765	,94972
P2_Q06	136	1,00	5,00	4,0441	,84211
P2_Q07	136	1,00	5,00	4,1103	,74707
P2_Q08	136	1,00	5,00	4,1176	,80791
P2_Q09	136	2,00	5,00	4,2721	,73502

P2_Q10	136	1,00	5,00	4,1765	,80629
P2_Q11	136	1,00	5,00	4,1912	,79363
P2_Q12	136	1,00	5,00	3,8162	,95996
P2_Q13	136	1,00	5,00	3,8897	1,00128
P2_Q14	136	1,00	5,00	4,0956	,79702
P2_Q15	136	1,00	5,00	4,1985	,76806
P2_Q16	136	3,00	5,00	4,4338	,65209
P2_Q17	136	1,00	5,00	4,4485	,69729
P2_Q18	136	2,00	5,00	4,3897	,73205
N valide (liste)	136				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
P3_Q01	136	3,00	5,00	4,6103	,54668
P3_Q02	136	2,00	5,00	4,3235	,72910
P3_Q03	136	3,00	5,00	4,4485	,60638
P3_Q04	136	3,00	5,00	4,3824	,66732
P3_Q05	136	2,00	5,00	4,3897	,69039
P3_Q06	136	2,00	5,00	4,3382	,68009
P3_Q07	136	2,00	5,00	4,4412	,58074
P3_Q08	136	2,00	5,00	4,5662	,55380
P3_Q09	136	3,00	5,00	4,6765	,48507
P3_Q10	136	2,00	5,00	4,3750	,67700
P3_Q11	136	2,00	5,00	4,4265	,59170
P3_Q12	136	2,00	5,00	4,3603	,67410
N valide (liste)	136				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
P01	136	1,15	5,00	3,6827	,75246
P02	136	1,72	5,00	4,0846	,52256
P03	136	3,50	5,00	4,4449	,38225
N valide (liste)	136				

Corrélations

			P01	P02
Rho de Spearman	P01	Coefficient de corrélation	1,000	,607**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	136	136
	P02	Coefficient de corrélation	,607**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	136	136

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).